

# شرح ديوان النابغة الذبياني // 51 // الشيخ محمد محمود

## الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.  
منتبعاً بحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس عشر من التعليق على ديوان النابغة الذبياني -

00:00:00

قد وصلنا الى قوله قالت بنو عامر خالوا بني اسد يابس للجهل ضرارا لاقوام بلباء فلا نبغي بهم بدللا ولا نريد الان بعد احكام فصالحونا جميما ان بدا لكم ولا تقولوا لنا امثالها اعمامي اني لا اخشى عليكم ان يكون لكم من اجل بغضائهم يوم -  
00:00:20  
كايام تبدو كواكبه والشمس طالعة لا النور نور ولا الظلماء اظلاما. او تزدر مكهرا لا كفاء له كالليل يخلط اصراما باسرى ميم مستحقب حلق المادي يقدمهم شم العرانيين. درابون للهامي لهم لواء بكفي ماجد بطل لا يقطع الخرق الا طرفه -  
00:00:40  
كتائب خضرا ليس يعصمها الا ابتدار الى موت بالجام كما غادرت خيرنا منكم بمعترك للخamas اكفا بعد اقدام يا رب ذات قد فجعنا به ومؤتمين وكانوا غير ايتام والخيل تعلم ان في تجاولها عند الطاعان اولو بأسأء وانعام كبسهم يكتب لججهته عند الكماة صريعا جوفه دام -  
00:01:00

هذه القصيدة قالها النابغة الزيجاني يخاطب فيها زرعة ابن عمرو العامري من بني عامر بن الصعصعة وكانت بنو عامر قد بعثوا الى حصن ابن حذيفة البزار او عبينة اه ابن حصن ان اقطعوا حلفكم مع بني اسد -  
00:01:25  
نحالفكم. اقطعوا حلفكم مع بني اسد. نحالفكم. فقال هو في هذه القصيدة. قال قالت منو عامر خال قالوا بني اسد قالت بنو عامر اي بنو عامر بن الصعصعة قالوا بني اسد يقال خالاه خلاء ومخالاتنا تركه -  
00:01:53

يا بؤس للجهل كلمة تقال عند التعنيف يقول ما اجهلهم ضرارا باکوام حال كونه ضرارا كثيرا لاقوام جمع قوم اسم جمع رجله. يا بلبلة اي يمنعوا من مفارقتهم ومخالاتهم؟ البلاء -  
00:02:17

الاختبار اننا بلوناهم واختبرناهم فوجدناهم صادقين ووجدناهم ابطالا. يا ابا البلباوي فلا نبغي بهم بدللا لا نطلب بهم بدللا. ولا نريد خلاء اي مشاركة ومفارقة. بعد احكام اي بعد ابرام الحلف معهم -  
00:02:43

يقول لقد حالفنا بني اسد بن خزيمة وبلوناهم فوجدناهم آآ اولي نجدة والشجاعة وقوة وصدق فلا نبغي بهم بدللا ولا نريد مشاركة ومخالاتنا آآ لهم بعد احكام وابرام حلفنا معهم -  
00:03:08

مصالحنا جميعا ان بدا لكم ان احبيتم ان يتصالح الجميع ان يتصالح بنو عامر بن صعصعة مع بني اسد وذبيان وعبس ففعلوا ذلك. صالحنا جميعا ان بدأ ظهر ذلك ولا تقولوا لنا امثالها اي امثال هذه المقالات -  
00:03:33

وهي ان تطلبوا منا اه مشاركة بني اسد. ولا تقول لنا امثالها عامي ترخييم وعامر يا عامر يا بني عامر بن صعصعة. ولا تقول لنا امثالها عامي اي عامر اي لاخشى اني اخاف عليكم ان يكون لكم من اجل بغضائهم. البغضاء والبغضة اشد البغض. يوم كايام اي يوم طويل يشبه بایام -  
00:03:53

عديدة في الطول وايام البئس الحزن تكون طويلا. تبدو كواكبه والشمس طالعة للنور نور ولا الظلماء اظلاما تظهر كواكبه والشمس طالعة لا النور اي الضوء نور. ولا الظلماء اظلاما. طرب هذا مثلا لهول هذا اليوم وشدته. كما تقول ارأيت -  
00:04:22

الكواكب نهارا. اي ادخلت عليه من الغم ما يجعل نهاره كالليل تبدو كواكب هو الشمس طالعة دا النور نور ولا الظلم اظلم او تزدر مكفهرا لا كفاء له كالليل يخلط - 00:04:51

يقول او تزور اي تمنع او تكف هرا. اي جيشا كثيرا استعاره من المطر المتفجر بالماء لا كفاء له لا مماثل له ولا نظير له كالليل يشبه الليل في سواده - 00:05:11

يخلط اي يمزج ويضم اصrama. جمع الصرم بالكسر اه قطعة والاسرع عمر قطع باسرع منه يحتمل ان يكون قوله يخلط اصrama باسrama هو من وصف الليل يعني ان الليل اه لشدة سواد سواده وترابك ظلمته يخلط طوائف من الظلام بعض - 00:05:32

والكتائب تشبه بالليل في سوادها لانها سوداء تكون سوداء لكثرتها وسود سلاحها ايضا ويحتمل ان يكون قوله يخلط اصrama باسrama هو من وصف هذا الجيش وتزوروا جيشا عظيما يخلط اصrama باسrama هو من وصف هذا الجيش يبارون اللحاق بقبيلتهم خوفا من ان يغير عليهم مستحق بحلق الماضي 00:06:04

يقدمهم شم العرانيين مستعقبi حاملين على حقائب ابهم مؤخرات ابهم - 00:06:34

على الاقل من هذه الحلقة اي جمع حلقة وهي الدرع. والمهدى دروع اللجنة السهلة اصلها العسل الابيض اه شبهت به الدروع فعبر عنها به. العصر المالي هو العسل الابيض الصافي. فشبهت به - 00:06:56

في صفاء لونها. حلق الماذج اي الدروع السهلة اللينة. يقدمهم يتقدمهم شم العرانيين شموا جمع اشم اه وهو المرتفع وهو الانف والشغب هو ارتفاع قصبة الانف يكون افطس ويكون اقنى ويكون اشم. فالفطس - 00:07:18

هو تضامن ونذول الارنب. الشم هو ارتفاع الارنب الانف. والقناة منزلة بين الشم والفطس. وقالوا اقنا الايف والشم هو ارتفاع يكنى به عن المجد ويكنى به عن الرفعة يقال الشم الشم الانف او شم العرانيين العرانيين. وهذا كنائس عن مجدهم وشرفهم. ضرابون للهام - 00:07:58

هامة الرأس لهم لواء بكفي ماجد بطل لا يقطع الخرق الا طرفه السامي. لهم لواءهم لواء معروف بكفي ماجد اي يحمله رجل ماجد شريف بطل شجاع لا يقطع الخرق اي المكان الواسع - 00:08:38

اه الخليفة الذي تنخرق فيه الرياح الا طرفه اي بصره سام اي مرتفع فليس بكل البصر ولا بجنون في السفر. يهديه كتائب خضرا ليس سيعصها الا ابتدار الى موت بالجام. يهدي يتقدم كتائب جمع كتبية - 00:09:03

وهي الجماعة المتحيزة من الخيول. جماعة متحيزة من الخيول تسمى كتبية من التكتب وهو التجمع. حضرا راد بالحضر هنا اه سوء السود او اي سوداء من كثرة سلاحها ليس يعصها ان يقيها ويمنعها - 00:09:28

ااابتدار اي معالجة معاجلة الى موت بالجام. يعني ان هذه الكتائب لا يعصي لا تلوذ بحصن تمنع به ولا بهرب وانما تبادر الى الموت بالجام خيلها مقارعة عدوها - 00:09:52

لا تعتصموا من الموت بغير القتال. وانما تعتصمون الموت بالقتال. لا ليس يعصها الا ابتدار اي معالجة الى موت بالجام فمن خيرها والتقدم الى عدوها كمفادرت خيرنا منكم بما ترك للخامعة اكفا بعد اقادم - 00:10:17

يقول كم اي ذات تكثير ما اكثرا ما غادرت اي تركت خيلنا منكم الضمير لبني عامر بن صعصع وكانوا قد طلبوا من بني ذبيان مخاللةبني اسد بن خزيمة ابن اسد هم حلفاء بن اسد بن خزيمة هم حلفاء اه لذبيان وكانت ابن عمرو ابن صعصعة حلفاء لعبس - 00:10:37 اه كمفادة خيرنا منكم بمعترك اي موضع معاركة للخامعة في اي الضياع الخامدة اي الضالعات. والضياع آآ في سيرها ضلعان. يسير اكفا بعد اقادم يقول كم غادرت خيلنا اكفا مقطعة منكم واقداما مقطعة اي كم قتلنا منكم في - 00:11:02

قتالي يا رب ذات حديد قد فجعنا به ومؤمنينا وكانوا غير ايتام. رب حرف جر التكثير اي ما اكثرا ما تركنا ذات حليل اي صاحب تحاليل اي زوج وهي قد فجعت به اوجعت بمصابها بموت زوجها. ومؤمنة اطفالا - 00:11:33

يقال اي تمثل المرأة اه صارت صار اولادها يتامى. فاولادها مؤمنون. وهي مؤمنة. المرأة مؤمنة واولادها مؤتمر ومؤمنين اي كم تركنا فيكم من مؤمنين وكانوا غير ايتام والخيل اي اهل الخير - 00:11:58

فرسان الخير تعلم انها في تجاولها بمجيئها وذهابها تجاول المجيء والذهب عند الطعام ولو بأساء اصحاب شدة اولو بؤس اصحاب شدة وولوء انعام ايضا يعني انهم آآ يمنون على الاسير باطلاقه فيكون ذلك ان - [00:12:23](#)

عملي احسانا منه ولو كبشهم يكتب لجنته عند الكماة صريعة دامي يقول ولو رجعوا وكبشهم اي سيدهم يكتب ان يسقط لجنته اي على جنته عند جمع كاميون وهو الشجاع الذي يستر شجاعته ليغير اقرانه - [00:12:50](#)

صريعا اي قتيلة. جوفه بطنه دام سائل دما نقول قتلنا سيدهم تساقط على جنته وقد اه سال جوه دما ثم قال ايضا في امربني عامر ليهنيبني ظبيان ان بلادهم خلت لهم من كل مولى وتابعه سوى اسد يحمونها - [00:13:16](#)

شارق بالفي كمي ذي سلاح ودارع قعودا على الوجيه ولاحقا يقيمون حولياتها بالمقارع يهزون طوال متونها باليدي طوال عاريات الشاجع فدع عنك قوما لا عتاب عليهم وهم والحقوا عبسا بارض الواقع وقد عسر - [00:13:41](#)

من دونهم باكفهم بنو عامر عسر المخاض الموانع في سهم ولا نصر مالك ومولاه عبد بن سعد بطامع اذا نزلوا ذا ضرد فعتائدا يغنيهم فيها نقيق وعودا على ابياتهم يحمدونها رمى الله في تلك الانوف الكوانع - [00:14:01](#)

بجهنا ان يصفربني عامربني ذيانة ان بلادهم خلت لهم من كل حليف لم يبق بها حليف ومن كل تابع تابع لصيق بالقوم المتبغ لهم - [00:14:24](#)

سوى اسد اي سويبني اسد بن خزيمة يحمون هذين برئاسة يحمون بلاد ذبيان كل شارق اي كل صباح اين تشرق الشمس؟ وخص وقت الصباح لانه وقت الاغارة. بالفي كمي اي شجاع ذي سلاح - [00:14:38](#)

تم السلاح دارع دابس للدروع وعودا على الوجيه قعودا اي ركوبا على خيل من الوجيه ولاحقه الوجيه ولاحق فرساني لقبيلة غني معروfan بكرم السلالة يقيمون ان يزيلون اعوجاج حولياتها اي جذعاتها - [00:14:59](#)

بالمقارع جمع مقرعة بالله القرع وهي العصا ان يروضون الجذعات الخيل بالعصي يقعدون على تلك الخيل فيروضونها يوزون ارماحا طوالا متونها. يهزون يحركون ارماح جمع رمح طوالا متونها اي ظهورها. باید طوال - [00:15:27](#)

ايديهم الطوال ويلزم من طول ايديهم طول اجسامهم ان اليدين التابعة للجسم في الطول عاريات الاشجاع جمع اشجاع. الاشجاع عصب ظاهر اليدين. يقول لهم اصحاب السفر وحرب فاذرعهم مشوقة واشاجعهم عارية من اللحم - [00:15:54](#)

دفع عنك قوما لا عتاب عليهم وهم والحقوا عبسا بارض الواقع. يقول دعا يترك عنك يا زرعة بن عمرو العامري دع عنك قوما يعنيبني اسد لا عتاب الا لوم عليهم - [00:16:19](#)

او لا لومة على من حالفهم لغائهم في الحرب نلوم على من حالفهم لغائهم في الحرب. هم الحقوا عبسنا اي طردوا عبسا. فيلحقوها بارض الواقع وهي من بلاد باهلة من ما يلي اليمن - [00:16:36](#)

وقد عسرت اي رفعت اكفها بالسيوف كما تعسر الناقة اي ترفع ذنبها وتشول به تمنع نفسها من الفحل من دونهم باكفهم اي رفعتها بالسيوف بنو عامر بن الصعاصات عسر اي دفع المخاض - [00:16:51](#)

للابل الحوامل الموانع التي تمنع نفسها من الفحل. يقول انبني اسد نفت عبسا الى غير بلادها مع انبني عامر قد منعت من دونهم وذبت عنهم في سهم ولا نصر مالك ومولاهم - [00:17:11](#)

عبدي ابن سعد ابن الطامع يقول لست طاما في سهم ولا اه في نصر مالك ايضا وهم حجان من غطفاء ولا في مولاهم اي ابن عمهم عبدي ابن سعد ابن ذبيان. لا اطعم في خير ونصر من هؤلاء فكيف اترك آآبني اسد - [00:17:29](#)

وكيف اترك حلفبني ادم؟ اذا نزلوا اي اذا نزل هؤلاء ذا برد فعتائدا برد برغد حرمة عقبة اذا نزلوا هذا المكان تغنيهم فيها نقيق اي صوت الضفادع جمع الضفدة. يعني انهم ينزلون الحرار - [00:17:50](#)

والامكنة الواطئة لذلهم وعودا لدى ابياتهم يقعدون في ابياتهم لا يفارقونها في بيوتهم لا يفارقونها. يذمدونها من قولهم ذمدت الرجل اكتثرت عليه في السؤال كانهم لملزمتهم البيوت يسألونها. رمى الله اي قطع الله - [00:18:12](#)

تلك الانوفة الكوانع اي الذليلة المتطاومة ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفر لك

